

أثر استراتيجية أقلام القضاة في اكتساب المفاهيم النحوية
عند طالبات الصف الخامس الاعدادي

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

أثر استراتيجية أقلام القضاة في اكتساب المفاهيم النحوية عند طالبات الصف الخامس الاعدادي

م.م. كوثر ماجد عبد الهادي

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

Effect of the Judges' Pens strategy on acquiring grammatical concepts among fifth-grade preparatory female students

Asst.Lect. Kawther Majid Abdulhadi

Mustansiriyah University\ College of Basic Education

kawther.majed93@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract

This research aims to identify the "effect of the Judges' Pens strategy on acquiring grammatical concepts among fifth-grade preparatory female students." To achieve the research objective, the researcher formulated the following hypothesis: "There are no statistically significant differences at the (0.05) level between the mean scores of the experimental group students who study Arabic grammar topics using the Judges' Pens strategy and the mean scores of the control group students who study the same topics using the traditional method in the post-test of acquiring grammatical concepts." The research sample included (84) female students from the fifth-grade preparatory at Noor Al-Iman Secondary School, affiliated with the Directorate of Education of Baghdad Governorate/Al-Karkh Third for the academic year (2024-2025). The experimental group consisted of (43) students who studied according to the steps of the Judges' Pens strategy, while the control group consisted of (41) students who studied according to the steps of the traditional standard method. The researcher prepared a test for acquiring grammatical concepts consisting of (20) items and verified its validity and reliability. After completing the experiment over a full academic term, the researcher administered the test to both research groups. The results showed the superiority of the experimental group students who studied according to the steps of the Judges' Pens strategy over the control group students in the post-test of acquiring grammatical concepts.

Keywords: Judges' Pens strategy, Concept acquisition, Fifth-grade preparatory.

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على "اثر استراتيجية أقلام القضاة في اكتساب المفاهيم النحوية عند طالبات الصف الخامس الاعدادي، سعياً لتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الاتية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن موضوعات قواعد اللغة العربية باستعمال استراتيجية أقلام القضاة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة

اللاتي يدرسن الموضوعات نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية البعدي"، وقد اشتملت عينة البحث على (٨٤) طالبة من طالبات الصف الخامس الاعدادي في ثانوية نور الايمان التابعة الى مديرية تربية محافظة بغداد/ الكرخ الثالثة للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)، اذ تكونت المجموعة التجريبية (٤٣) طالبة درست وفق خطوات استراتيجية أقلام القضاة، في حين تكونت المجموعة الضابطة من (٤١) طالبة درست وفق خطوات الطريقة القياسية التقليدية، وقد اعدت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم النحوية المتكون من (٢٠) فقرة، وقد تحققت من صدقه وثباته، وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة خلال فصل دراسي كامل اجرت الباحثة الاختبار على مجموعتي البحث، وظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق خطوات استراتيجية أقلام القضاة على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية البعدي.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية أقلام القضاة، اكتساب المفاهيم، الخامس الاعدادي.

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

ان الضعف النحوي وصعوبة اكتساب المفاهيم النحوية، امر لا يمكن انكاره من قبل المتعلمين والمدرسين، اذ يمكن ملاحظته من طريق النظر الى الجمل والعبارات المكتوبة او المنطوقة بين المتعلمين، فان هذا الضعف يعود الى طرائق تدريس مادة القواعد النحوية التي تعتمد على الحفظ والتلقين للقواعد النحوية والامثلة والشواهد من دون الاهتمام بالتطبيق الوظيفي او التحليل كما انها لا تركز على جعل المتعلم محور العملية التعليمية (الهاشمي، ٢٠١١، صفحة ٢٢٦).

وان مشكلة الانخفاض في مستوى الطالبات في مادة قواعد اللغة العربية لم تكن وليدة العصر، وإنما هي مشكلة لها جذور عميقة ومعقدة إذ يعاني الطلبة في سبيل تعلمها وقد ينفر بعضهم منها، إما بالنسبة للمدرسين فعلى الرغم من تطور طرائق واستراتيجيات التدريس إلا أنهم يتقنون على إن قواعد اللغة العربية تتصف بالجفاف وان الذي يحتم علينا العناية بالقواعد النحوية هو الحركات الإعرابية لأجل ضبط أواخر الكلمات وفهم المعنى المراد منها (جواد و كاظم، ٢٠٢٤، صفحة ٢٤٣).

وترى الباحثة برغم التطورات الهائلة التي نشهدها في وقتنا الحالي ان الطرائق المستعملة لا تزال تركز على الحفظ مع عدم الاهتمام في اكتساب المفاهيم، وان واقع تدريس كادة قواعد اللغة العربية تعتمد بنحو كبير على التلقين والاستظهار، مما أدى الى انخفاض في مستوى الطالبات في اكتساب المفاهيم النحوية، وهذا يعود الى قلة اطلاع المدرسين والمدرسات على الطرائق والاتجاهات الحديثة اذ يكتفون بالطرائق التقليدية التي تجعل من المتعلم مستمع من دون المشاركة الفاعلة وهذا ما اشارت اليه الدراسات المحلية في وجود ضعف في اكتساب المفاهيم النحوية ومنها دراسة، ودراسة (جواد و كاظم، ٢٠٢٤)، ودراسة، (الموسوي، ٢٠٠٩)، ومما سبق تبرز مشكلة البحث في السؤال الاتي:

أثر استراتيجية أقلام القضاة في اكتساب المفاهيم النحوية
عند طالبات الصف الخامس الاعدادي

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

ما اثر استراتيجية أقلام القضاة في اكتساب المفاهيم النحوية عند طالبات الصف الخامس الاعدادي؟

ثانيا: أهمية البحث

تكمن أهمية البحث فيما يأتي:

١. ان استراتيجية أقلام القضاة تتماشى مع الاتجاهات الحديثة في عملية التدريس، مما يسهم في رفع المستوى المعرفي للطالبات.

٢. من المتوقع ان تسهم استراتيجية أقلام القضاة في اكساب الطالبات المفاهيم النحوية في اثناء دراسة قواعد اللغة العربية بنحو ممتع اذ انها تعتمد على التفاعل بين المتعلمين والمشاركة الفعالة في العملية التعليمية.

٣. يحاول هذا البحث ترسيخ المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الخامس الاعدادي، والحد من اعتماد الحفظ والتلقين.

ثالثا: هدف البحث وفرضيته

يهدف البحث الحالي الى التعرف على "اثر استراتيجية أقلام القضاة في اكتساب المفاهيم النحوية عند طالبات الصف الخامس الاعدادي".

وللتحقق من هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الاتية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن موضوعات قواعد اللغة العربية باستعمال استراتيجية أقلام القضاة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن الموضوعات نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية البعدي".

رابعا: حدود البحث

١. طالبات الصف الخامس الاعدادي في المدارس الإعدادية والثانوية في المديرية العامة لتربية محافظة بغداد الكرخ/ الثالثة.

٢. موضوعات قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها لطالبات الصف الخامس الاعدادي الجزء الأول، ٢٠٢٤ وهي: (المبتدأ والخبر، كان واخواتها، ان واخواتها، أفعال المقاربة والرجاء والشروع، النعت، العطف، البدل، التوكيد).

٣. الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).

أثر استراتيجية أقلام القضاة في اكتساب المفاهيم النحوية
عند طالبات الصف الخامس الاعدادي

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

خامسا: تحديد المصطلحات

استراتيجية أقلام القضاة

- ١- اصطلاحا: وهي استراتيجية من الاستراتيجيات التي تنبثق من التعلم النشط اذ تقدم الحصة في شكل محكمة لها رئيس وهو المعلم ويرافقه فريق عمل مساعد في إدارة الفصل وفريق للدعاء وفريق لدفاع ومنصات للقضاة من اجل التعلم والحكم على صحة المعلومات (نجم، ٢٠٢٠، صفحة ٤٩).
- ٢- اجرائيا: هي مجموعة من الخطوات التي تتبعها الباحثة لتدريس طالبات المجموعة التجريبية؛ لجعل عملية التعلم أكثر متعة ومرونة للوصول الى مخرجات في ضوء الأهداف التي وضعتها الباحثة وهي تضم مجموعة من الأساليب والأنشطة والوسائل وأساليب التقويم، كما انها تتصف بانها موجهة ذاتيا.

١- الاكتساب

- ١- اصطلاحا: بأنه " تكوين ترابطات متشابكة جديدة تعتمد على الخبرات السابقة، اذ ان المؤلفات الجديدة تقوي الترابطات المثارة" (السلطي، ٢٠٠٤، صفحة ١٠٤).
- ٢- اجرائيا: هو مدى اكتساب طالبات الصف الخامس الاعدادي للمفاهيم النحوية في الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ وذلك من طريق الانشطة التعليمية والخطوات التي تؤديها الباحثة في اثناء الحصة الدراسية.

المفاهيم النحوية

- أ) اصطلاحا: بانها "مصطلحات محددة ومجردة تحمل معاني دقيقة وترتبط فيما بينها شبكة من الروابط والعلاقات المنطقية، اذ تسهل على المتعلمين فهم المفاهيم واستيعابها، اذ يبنى كل مفهوم جديد على مفاهيم سابقة لهن ويكملها في تحديد الخصائص النحوية تتفرع الى مفاهيم اكثر تفصيلا (التميمي، ٢٠١٥، صفحة ٤٧).

- ب) اجرائيا: مجموعة مختارة من موضوعات قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها لطالبات الصف الخامس الاعدادي في الفصل الأول للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥م).

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أ: جوانب نظرية

أولا: التعلم النشط

ان عصرنا الحالي يشهد ثورة معلوماتية وتدفقا معرفيا متسارع، إذ بات من الضروري على النظام التعليمي بكافة عناصره مواكبة هذه التغيرات، لذا لابد ان يكون هنالك تحولا جذريا في فلسفة واهداف التعليم، من الاتجاه التقليدي الذي يركز على المعلم وقدراته وجعل المتعلم سلبيا، الى الاتجاه الحديث الذي يهدف الى جعل المتعلم محور العملية التعليمية (علي، ٢٠١١، صفحة ٢٣٢).

ولهذا لابد من التنوع في الاستراتيجيات التعليمية اذ لم يعد الاعتماد على استراتيجية واحدة فعالة في جميع المواقف التعليمية، اذ ان تنوع الاستراتيجيات يزيد من دافعية المتعلمين ومشاركتهم، ويساعد على شد انتباههم واندماجهم في العملية التعليمية، وازضافة الى ذلك انها مفتاح لتعزيز التعلم (قلادة، ١٩٩٨، صفحة ٢٣).

ثانيا: استراتيجية أقلام القضاة

ان استراتيجية أقلام القضاة هي من استراتيجيات التعلم النشط، اذ تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية، اذ تفعل الدور الإيجابي بوصفه متلقيا للمعلومات، كما انها تعتمد على قواعد الصح والخطأ أي انها معيارية مثل اعتماد القاضي على القانون في اصدار الاحكام؛ لذا سميت بأقلام القضاة، وان هذه الاستراتيجية تصلح لتدريس العلوم الانسانية بما فيها اللغة العربية (نجم، ٢٠٢٠، الصفحات ٤٧ - ٤٨).

• خطوات استراتيجية أقلام القضاة

- ١- الخطوة الأولى: توزيع الأدوار: يعتمد المدرس على تكليف المتعلمين بأدوارهم، فمنهم فريق يساعد في إدارة الحصة والتلخيص والتواصل مع بقية المتعلمين، ومنهم فريق للادعاء، الذين يركزون على نقاط القوة، ويحدد فريق يجلس على منصة القضاة، ويخصص لكل منصة لونا للأقلام وجانبا محدد تركز عليه، ويسلمهم الأقلام والأوراق الملونة وتحديد المتعلم المؤدي الى النشاط.
- ٢- الخطوة الثانية: شرح المدرس للمشكلة: يشرح المدرس المشكلة وما تؤدي من أخطاء، وتحديد وقت لفريق الادعاء، ومتى يحاجيه فريق الدفاع، ومتى يتم تصحيح من أعضاء المنصة مروراً بفريق الادعاء والدفاع، مروراً بالمدرس، وصولاً للمتعلم المخطئ.
- ٣- الخطوة الثالثة: تقديم الادعاء: يقوم أحد المتعلمين بتقديم الادعاء.
- ٤- الخطوة الرابعة: التركيز: يركز أعضاء فريق الادعاء على ما يقع فيه المتعلم المؤدي للنشاط من أخطاء او ضعف، بينما يركز فريق الدفاع على ما يجيد المتعلم المدي من إداء.
- ٥- الخطوة الخامسة: تحديد الصواب والخطأ: يلتقط القضاة الصواب والخطأ ويقومون بتحديدتها وكتابتها مبدئياً باللون المخصص على الورق.
- ٦- الخطوة السادسة: الاستماع: تستمع منصة القضاة للمثل فريق الادعاء، والممثل فريق الدفاع حول نقاط الضعف والقوة، وما اجاده وتناقش المنصة فريق الادعاء وصولاً للأخطاء التي وقع فيها المتعلم المدي بنحو نهائي.
- ٧- الخطوة السابعة: تقديم الانموذج الصحيح: تقديم المنصة الانموذج الصحيح لعلاج الخطأ ويتقن الصواب.
- ٨- الخطوة الثامنة: تعليق المدرس: يعلق المدرس على ما تم ذكره وتصحيحها بتقديم توضيحات او تطبيقات لعلاج التصورات الخاطئة. (نجم، ٢٠٢٠، الصفحات ٥٤ - ٥٥).

أثر استراتيجية أقلام القضاة في اكتساب المفاهيم النحوية
عند طالبات الصف الخامس الإعدادي

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

ثالثاً: اكتساب المفاهيم النحوية

يمثل اكتساب المفاهيم تحدياً جوهرياً للمهتمين في العملية التعليمية، إذ يتجاوز الهدف التربوي، ويهتم بتنمية قدرات المتعلمين العقلية التي تمكنهم من التكيف مع المجتمع، إذ يمكن استيعاب الحقائق والمعلومات من طريق الحفظ والتذكر، فإن اكتساب المفاهيم تتطلب عمليات عقلية أعمق وإن الهدف منها هو فهم المعلومات وتطبيقها في مواقف جديدة مما يساعد المتعلمين على حل المشكلات واتخاذ القرارات (حميدة و آخرون، ٢٠٠٠، صفحة ٥٣).

• مكونات المفهوم

- ١- تعددت وجهات النظر التربوية والنفسية عن مكونات المفهوم
 - ٢- أن المفهوم يتكون من جزئيين اسم المفهوم الرمز أو المصطلح مثل الاختبارات).
 - ٣- الدلالة اللفظية للمفهوم أي تعريفه مثل الانتباه وهو عملية وظيفية عقلية للفرد إذ يستعد الفرد لتوجيه شعوره نحو الموقف. وتطبيق ما لديه من طاقة كامنه دفعته مثيرات خارجية نحو موضوع معين.
- (جميل، ٢٠٢٣، صفحة ٨٩٢)

• القواعد التي يجب الأخذ بها عند اكتساب المفاهيم

- ١- الخبرات السابقة: أن يكون للمتعلم كمية كافية من الخبرات السابقة وفي جوانب متعددة متشابهة ومختلفة.
- ٢- المعلومات والامثلة: أن يتعلم المتعلم قبل اكتسابه للمفهوم مجموعة من المعلومات والخبرات والادلة والامثلة الجوانب متعددة للمفهوم. (عيسى و جسام، ٢٠٢٣، صفحة ٥٠٩).
- ٣- تقديم امثلة وافية: ينبغي تقديم امثلة متنوعة وكافية لتوضيح المفهوم وتكوين صورة ذهنية واضحة.
- ٤- استعمال الوسائل التعليمية المتنوعة: ينصح بالاستعانة بوسائل تعليمية متنوعة لتقديم المفهوم بطرائق مختلفة مما يساعد على اكتسابه بنحو أفضل من قبل المتعلمين.
- ٥- تفعيل المشاركة النشطة للمتعلمين: يجب استعمال استراتيجيات تشجع المتعلمين على التفاعل النشط.
- ٦- تنظيم المادة التعليمية حول المفاهيم الرئيسة: إذ يضم كل مفهوم مجموعة من الحقائق العلمية المترابطة مما يسهل اكتساب المفهوم. (الزند، ٢٠٠٤، صفحة ٢٩٠).

ب: دراسات سابقة

لم تجد الباحثة دراسة اشتملت على المتغير المستقل (استراتيجية أقلام القضاة على حد علمها، وستعرض الدراسات التي اشتملت على اكتساب المفاهيم النحوية في جدول (١).

أثر استراتيجية أقلام القضاة في اكتساب المفاهيم النحوية
عند طالبات الصف الخامس الاعدادي

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
جامعة بابل

جدول (١) دراسات سابقة

اسم الباحث والسنة	هدف الدراسة	المادة العلمية	الاداة	الوسائل الاحصائية	النتائج
(جميل، ٢٠٢٣)	أثر استراتيجية SWOT في اكتساب مفاهيم القياس والتقويم عند طلبة كلية التربية	القياس والتقويم	اختبار اكتساب المفاهيم	الاختبار التائي	تفوق طلبة المجموعة التجريبية
(لطيف و الابيض، ٢٠٢٤)	أثر استراتيجية عباءة الخبير في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الخامس الاعدادي	قواعد اللغة العربية	اختبار اكتساب المفاهيم	الاختبار التائي	تفوق طالبات المجموعة التجريبية

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً/ منهجية البحث: اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي في إجراءات البحث الحالي؛ للتوصل الى النتائج.

ثانياً/ التصميم التجريبي: يمثل اختيار التصميم التجريبي المناسب للبحث عملية اساسية لكل بحث تجريبي ليوفر للباحث الاليات الكفيلة للوصول الى النتائج المرجوة (خضر، ٢٠٢٣: ٣٦٢)، والمخطط (١) يبين التصميم التجريبي للبحث الحالي وهو تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار البعدي فقط:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية	أقلام القضاة	اكتساب المفاهيم النحوية	اختبار البعدي
الضابطة	-		

مخطط (١) التصميم التجريبي

ثالثاً/ مجتمع البحث: تضمن مجتمع البحث الحالي المدارس الثانوية في المديرية العامة لتربية محافظة بغداد الكرخ/ الثالثة.

رابعاً/ عينة البحث: اختارت الباحثة عشوائياً من بين المدارس التابعة الى مديرية محافظة بغداد الكرخ الثالثة ثانوية نور الايمان لتمثل عينة البحث الحالي والجدول (٢) يبين توزيع مجموعتي البحث:

أثر استراتيجية أقلام القضاة في اكتساب المفاهيم النحوية
عند طالبات الصف الخامس الاعدادي

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

جدول (٢) توزيع مجموعتي البحث

المدرسة	الشعبة	المجموعة	العدد الكلي	الطالبات المستبعدات	الطالبات بعد الاستبعاد
ثانوية نور الايمان	ج	تجريبية	٤٦	٣	٤٣
	أ	ضابطة	٤٥	٤	٤١

خامساً/ تكافؤ مجموعتي البحث: للتحقق من السلامة الداخلية للتجربة أجرت الباحثة تكافؤ احصائي في المتغيرات المبينة في الجدول (٣) الآتي:

جدول (٣)

متغيرات التكافؤ باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

المتغير	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			القيمة التائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
العمر الزمني	٤٣	١٩١,٣	١٠,٠٩	٤١	١٨٨,٢٠	٧,١٤٦	١,٤٨٧	٨٢	غير دالة
المعلومات السابقة	٤٣	٦٦,٥٣	١٦,١١	٤١	٦٩,٥٦	١٥,٩٨١	٠,٨٦٤	٨٢	غير دالة

سادساً/ ضبط المتغيرات الدخيلة: حرصت الباحثة على ضبط المتغيرات التي من الممكن ان تؤثر في نتائج البحث الحالي وهي:

- ١- المدرس: درست الباحثة مجموعتي البحث بنفسها، لكيلا يكون لهذا المتغير اثر في النتائج.
- ٢- الاندثار التجريبي: لم تنتقل أي طالبة الى مدرسة أخرى او ترك للدوام.
- ٣- الحوادث المصاحبة: لم يحدث أي ظرف يؤثر على ظروف التجربة.
- ٤- توزيع الحصص: وزعت الباحثة الحصص على مجموعتي البحث بواقع حصتين لكل مجموعة.
- ٥- مدة التجربة: استمرت التجربة فصل دراسي كامل.

سابعاً: مستلزمات البحث

المادة العلمية: تمثلت المادة العلمية بموضوعات قواعد اللغة العربية من كتاب اللغة العربية المقرر للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ الجزء الأول للصف الخامس الاعدادي وهي (المبتدأ والخبر، كان واخواتها، المبتدأ والخبر، كان واخواتها، ان واخواتها، أفعال المقاربة والرجاء، النعت، العطف، البذل، التوكيد).

الأهداف السلوكية: اعتمدت الباحثة على مستويات الست لبلوم في المجال المعرفي إذ صاغت (١١٢) هدف سلوكي ومن ثم تم عرضها على المحكمين المختصين بطرائق تدريس اللغة العربية وقد نالت نسبة اتفاق (٨٧٪).

الخطط التدريسية: أعدت الباحثة خطط تدريسية لتدريس مجموعتي البحث إذ اعتمدت خطوات استراتيجية أقلام القضاة لتدريس المجموعة الضابطة في حين اعتمدت على الطريقة القياسية في تدريس المجموعة الضابطة وتم عرض الخطط على المحكمين المختصين في طرائق تدريس اللغة العربية.

ثامنا: أداة البحث

اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في بناء اختبار اكتساب المفاهيم النحوية:
الخطوة الأولى: تحديد الهدف: يهدف الاختبار الى قياس مدى اكتساب طالبات الصف الرابع الادبي في مجموعتي البحث للمفاهيم النحوية بعد الانتهاء من تطبيق تجربة البحث الحالي.
الخطوة الثانية: تحديد المستويات: ان الاختبار يتكون من ثلاثة مستويات (تعريف المفهوم، تطبيق المفهوم، تمييز المفهوم)؛ والجدول (٤) يبين المفاهيم الرئيسة والمفاهيم الفرعية لموضوعات قواعد اللغة العربية.

ت	الموضوعات النحوية	المفاهيم الرئيسة	عدد المفاهيم	المفاهيم الفرعية	عدد المفاهيم الفرعية
١-	المبتدأ والخبر	المبتدأ والخبر	١	حذف المبتدأ وجوبا حذف الخبر وجوبا تقديم الخبر على المبتدأ منع تأخير المبتدأ	٤
٢-	كان واخواتها	تعريف مفهوم كان واخواتها	١	معنى كان واخواتها تعرف سبب تسميتها بالافعال الناقصة حالات الاعرابية للاسم المقترن بكان واخواتها حالات الاعرابية للخبر المقترن بكان واخواتها	٣
٣-	ان واخواتها	تعريف مفهوم ان واخواتها	١	معنى ان واخواتها عمل ان واخواتها حالات الاعرابية للاسم المقترن بان واخواتها حالات الاعرابية للخبر المقترن بان واخواتها	٤

٤-	أفعال المقاربة والرجاء	أفعال المقاربة والرجاء	٢	الحالة الاعرابية للخبر المقترن أفعال المقاربة والرجاء حالات اقتران الفعل المضارع مع أفعال المقاربة والرجاء	٢
٥-	النعته	النعته	١	تعريف النعته الحقيقي تعريف النعته السببي	٢
٦-	العطف	العطف	١	تعريف أنواع العطف تميز حروف العطف	٢
٧-	البدل	البدل	١	أنواع البدل الحالة الاعرابية للبدل	٢
٨-	التوكيد	التوكيد	١	أنواع التوكيد الحالة الاعرابية للتوكيد	٢

الخطوة الثالثة: تحديد نوع فقرات الاختبار: أعدت الباحثة اختبار مكون من (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ذي ثلاثة بدائل.

الخطوة الرابعة: اعداد تعليمات الاختبار: وتضمنت تعليمات الاختبار:

١- اكتب اسمك وشعبتك، وأجب عن الاسئلة في الزمن المحدد.

٢- لا تتركي أي سؤال دون اجابة.

٣- كل فقرة تحمل درجة واحدة، لذا ركزي في الاجابة.

الخطوة الخامسة: التحقق من صدق الاختبار: تم التأكد من الصدق الظاهري للاختبار من طريق عرضه بصيغته الاولى على مجموعة من المحكمين المختصين بطرائق تدريس اللغة العربية، وبعد تحليل ملاحظاتهم واجراء التعديلات اللازمة اذ حصل على نسبة ٨٠٪ وتم التوصل الى الصيغة النهائية للاختبار.

الخطوة السادسة: التأكد صلاحية الاختبار: طبقت الباحثة الاختبار على مرحلتين؛ للتأكد من الصلاحية وهما: المرحلة الاولى: طبقت الباحثة الاختبار على (٥٠ طالبة) من مدرسة اعدادية الرباب التابعة الى مديرية بغداد الكرخ / الثالثة؛ للكشف عن وضوح التعليمات الخاصة بالاختبار وكذلك صياغة الفقرات، والمدة اللازمة للاختبار من طريق اتباع المعادلة الاتية:

متوسط الوقت = مجموع المدة الزمنية للطالبة الاولى + مجموع المدة الزمنية للطالبة الثانية +الخمسون

عدد الطالبات الكلي

متوسط الزمن = ٤٥ دقيقة

المرحلة الثانية: تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (١٢٠ طالبة) من طالبات الصف الخامس الاعدادي في مدرسة ثانوية الإخلاص للبنات التابعة الى مديرية تربية بغداد الكرخ/ الثالثة؛ والهدف من هذا الاجراء هو معرفة الخصائص السايكومترية، بما في ذلك معامل الصعوبة والتمييز وفعالية البدائل الخاطئة، اذ قامت بتصحيح الإجابات وترتيبها تنازليا اذ قسمتها الى (٢٧٪ مجموعة عليا، و ٢٧٪ مجموعة دنيا)؛ لايجاد معامل الصعوبة والتمييز وفعالية البدائل الخاطئة.

معامل الصعوبة: الجدول (٥) يوضح معامل الصعوبة للفقرات.

معامل التمييز: الجدول (٥) يوضح معامل التمييز للفقرات

جدول (٥)

يوضح معامل الصعوبة والتمييز للفقرات

معامل التمييز	معامل الصعوبة	إجابة المجموعات		ت	معامل التمييز	معامل الصعوبة	إجابة المجموعات		ت
		العليا	العليا				العليا	العليا	
٠,٢٢	٠,٦٤	١٧	٢٤	١١	٠,٢٢	٠,٥٨	١٥	٢٢	١
٠,٢٢	٠,٥٨	١٥	٢٢	١٢	٠,٢٥	٠,٥٩	١٥	٢٣	٢
٠,٢٨	٠,٥٥	١٣	٢٢	١٣	٠,٤٤	٠,٥٩	١٢	٢٦	٣
٠,٢٨	٠,٥٨	١٤	٢٣	١٤	٠,٢٢	٠,٧٣	٢٠	٢٧	٤
٠,٣٤	٠,٥٢	١١	٢٢	١٥	٠,٣٨	٠,٥٩	١٣	٢٥	٥
٠,٣٨	٠,٦١	١٢	٢٧	١٦	٠,٤٤	٠,٦٩	١٥	٢٩	٦
٠,٢٢	٠,٥٨	١٥	٢٢	١٧	٠,٤١	٠,٦٤	١٤	٢٧	٧
٠,٢٢	٠,٥٨	١٥	٢٢	١٨	٠,٥٦	٠,٥٣	٨	٢٦	٨
٠,٢٥	٠,٥٣	١٣	٢١	١٩	٠,٣٨	٠,٦٣	١٤	٢٦	٩
٠,٢٥	٠,٥٩	١٥	٢٣	٢٠	٠,٣٨	٠,٦٣	١٤	٢٦	١٠

ج- فعالية البدائل الخاطئة: ان البدائل الخاطئة جذبت طلبة المجموعة الدنيا؛ وجميعها تحمل الإشارة السالبة، لذلك تقرر الإبقاء على جميع الفقرات دون حذف والجدول (٦) يبين ذلك.

جدول (٦)

فعالية البدائل الخاطئة

ت	البديل الأول	البديل الثاني	ت	البديل الأول	البديل الثاني
١	أ - ٠,١٥-	ب - ٠,٠٦-	١١	أ - ٠,٣٠-	ج - ٠,٠٤-
٢	ب - ٠,١٢-	أ - ٠,٠٩-	١٢	أ - ٠,١٨-	ب - ٠,١٥-
٣	أ - ٠,١٥-	ب - ٠,١٢-	١٣	أ - ٠,٤٢-	ب - ٠,٠٣-
٤	أ - ٠,٠٩-	ب - ٠,١٨-	١٤	ب - ٠,١٨-	ج - ٠,٠٢-
٥	ب - ٠,١٢-	ج - ٠,٠٩-	١٥	أ - ٠,٠٩-	ج - ٠,١٢-
٦	أ - ٠,٠٩-	ج - ٠,١٥-	١٦	ب - ٠,١٨-	ج - ٠,٠٦-
٧	ب - ٠,٢٧-	ج - ٠,١٥-	١٧	أ - ٠,٠٦-	ج - ٠,١٨-
٨	أ - ٠,١٨-	ب - ٠,٠٣-	١٨	أ - ٠,٣٠-	ب - ٠,١٥-
٩	ب - ٠,٠٩-	ج - ٠,٣٣-	١٩	ب - ٠,٢١-	ج - ٠,١٥-
١٠	أ - ٠,٢١-	ب - ٠,١٨-	٢٠	أ - ٠,١٨-	ج - ٠,٠٢-

د- ثبات الاختبار: اعتمدت الباحثة درجات عينة التحليل الاحصائي في حساب الثبات، وبعد أسبوعين تم إعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها، وبعد تصحيح الإجابات وجمع الدرجات استخرجت الباحثة معامل الثبات بطريقة كيودر وريتشاردسون اذ بلغ معامل الثبات (٠,٧٨) وهو معامل ثبات مقبول.

الخطوة السابعة: اعداد الصيغة النهائية للاختبار: تضمنت الصيغة النهائية للاختبار على ما يأتي:

١- صفحة الغلاف ومعلومات الطالبات والتعليمات.

٢- الفقرات الاختبارية.

تاسعاً/ تطبيق التجربة: اشتملت إجراءات تطبيق التجربة على ما يأتي:

- باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على طالبات مجموعتي البحث، اذ بدأت يوم الاربعاء الموافق ٢٥/٩/٢٠٢٤، وانتهت الخميس الموافق ٢/١٠/٢٠٢٥.

- طبقت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم النحوية على مجموعتي البحث يوم الخميس ٩/١٠/٢٠٢٥.

عاشراً/ الوسائل الإحصائية

- الاختبار التائي.
- معامل التميز.
- معامل الصعوبة.
- فعالية البدائل الخاطئة.

أثر استراتيجية أقلام القضاة في اكتساب المفاهيم النحوية
عند طالبات الصف الخامس الاعدادي

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

- معامل الثبات.

- عرض النتيجة وتفسيرها

أولاً: النتيجة

بعد ان اجرت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم البعدي على مجموعتي البحث عملت على إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا المجموعتين؛ وذلك لمعرفة الفروق بين مجموعتي البحث اذ اعتمدت على الاختبار التائي، والجدول (٧) يبين ذلك.

جدول (٧) القيمة التائية لدلالة الفروق في اكتساب المفاهيم النحوية لمجموعتي البحث

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائية	٢,٠٠٠	١٢,٩٥	٨٢	١,٨٤	١٥,٧٤	٤٣	التجريبية
				١٠,٥٦	١٥,٧٤	٤١	الضابطة

يتبين من الجدول أعلاه ان القيمة التائية المحسوبة (١٢,٩٥) اكبر من القيمة الجدولية (٢,٠٠٠) بدرجة حرية (٨٢)، اذ ان هنالك فرق لصالح المجموعة التجريبية، بذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة.

ثانياً: التفسير

يعزى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة الى الأسباب الاتية:

١- لقد اسهمت استراتيجية أقلام القضاة في حث الطالبات على العمل بروح الفريق مما أدى الى زيادة اكتساب المفاهيم النحوية.

٢- ان جعل الطالبات محور العملية التعليمية من طريق خطوات استراتيجية أقلام القضاة، أدى الى زيادة الدافعية نحو التعلم واكتساب المفاهيم النحوية.

٣- ان خطوات استراتيجية أقلام القضاة أدت الى اكتساب المفاهيم النحوية عند طالبات المجموعة التجريبية، فكان لها الأثر الذي يضيف على الدرس المتعة وخلق أجواء تعليمية التي ساعدت على اكتساب المفاهيم النحوية عند طالبات المجموعة التجريبية.

ثالثاً: الاستنتاجات

تتمثل الاستنتاجات فيما يأتي:

١- ان اعتماد استراتيجية أقلام القضاة في تدريس طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة قواعد اللغة العربية مما أدى الى اكتساب المفاهيم النحوية.

٢- ان استراتيجية أقلام القضاة تعتمد على التدرج في عرض المعلومات والانتقال من خطوة الى أخرى بنحو منظم.

أثر استراتيجية أقلام القضاة في اكتساب المفاهيم النحوية
عند طالبات الصف الخامس الاعدادي

مجلد كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

٣- ان اعتماد استراتيجية اقلام القضاة استجابة الى دعوة الاتجاهات الحديثة التي تسعى الى تطوير التعليم وتحسينه.

رابعاً: التوصيات

توصي الباحثة ما يأتي:

- ١- التأكيد على تدريب المدرسين على اعتماد استراتيجية أقلام القضاة في العملية التعليمية، من طريق الدورات التدريبية والتطويرية التي تنظمها اقسام التدريب والتطوير في المديرية العامة للتربية.
- ٢- ضرورة الاهتمام بدرس القواعد واعطاءه الأهمية التي يستحقها، بما يتناسب مع مكانته بين فروع اللغة العربية الأخرى.

٣- تطبيق استراتيجية أقلام في تدريس مادة قواعد اللغة العربية لطالبات الصف الخامس الاعدادي.

خامساً: المقترحات

اقترحت الباحثة اجراء الدراسات الاتية:

- ١- دراسة مماثلة للبحث الحالي على مراحل دراسية أخرى في مادة قواعد اللغة العربية.
- ٢- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات أخرى كالتفكير الاستدلالي، والتفكير العلمي.
- ٣- دراسة مماثلة للبحث الحالي على مواد دراسية أخرى.

المصادر

- ١- التميمي، ميسون علي جواد. (٢٠١٥). نماذج حديثة لتدريس المفاهيم النحوية عرض تطبيقي. عمان، دار الرضوان.
- ٢- جميل، احلام (٢٠٢٣). اثر استراتيجية SWOT في اكتساب مفاهيم القياس والتقويم عند طلبة كلية التربية. الجامعة المستنصرية، مجلة المستنصرية للعلوم الانسانية/ عدد خاص (١)، المؤتمر العلمي السادس والعشرين للعلوم الإنسانية والتربوية كلية التربية الجامعة المستنصرية ٣- ٤ آيار ٢٠٢٣. <https://mjh.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mjh/article/view/124/268>.
- ٣- جواد، ميسون علي وسهاد جعفر كاظم. (٢٠٢٤). فاعلية برنامج تعليمي على وفق مهارات الفهم العميق في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي. الجامعة المستنصرية: مجلة كلية التربية الأساسية، ٣٠ (١٢٧)، ٢٤٢-٢٧١. <https://cbej.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/cbej/article/view/12348/10345>
- ٤- حميدة، امام مختار، وآخرون. (٢٠٠٠). تأليف تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام. القاهرة: مكتبة زهراء.

أثر استراتيجية أقلام القضاة في اكتساب المفاهيم النحوية
عند طالبات الصف الخامس الاعدادي

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

- ٥- خضر، نصيف جاسم خضر، (٢٠٢٣). فاعلية برنامج قائم على ابعاد البنية المعرفية لتنمية الاداء التعبيري لدى طلبة المرحلة المتوسطة. الجامعة المستنصرية: مجلة آداب المستنصرية، المجلد ٤٧، العدد ١٠٣. <https://amm.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mustansiriyah/article/view/1055/901>
- ٦- الزند، وليد خضر. (٢٠٠٤). تأليف التصاميم التعليمية. الرياض: اكااديمية التربية الخاصة.
- ٧- السلطي، نادر سميج. (٢٠٠٤). التعلم المستند الى الدماغ. عمان، دار المسيرة.
- ٨- علي، محمد السيد. (٢٠١١). اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس. عمان، دار المسيرة.
- ٩- عيسى، ايمان رحيم، جاسم محمد جسام. (٢٠٢٣). اهمية تعلم واكتساب المفاهيم النحوية، الجامعة المستنصرية: مجلة كلية التربية الأساسية، العدد ٢٩، ص ٥٠٨ - ٥١٧. <https://cbej.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/cbej/article/view/10118/9222..>
- ١٠- قلادة، فؤاد. (١٩٩٨). استراتيجيات طرائق التدريس والنماذج التدريسية. الاسكندرية: دار المعرفة.
- ١١- الموسوي، نجم عبد الله غالي. (٢٠٠٩). صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة ميسان: كلية التربية.
- ١٢- نجم، رزاق خميس علي. (٢٠٢٠). استراتيجية مقترحة بعنوان (اقدام القضاة) التدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية بصورة مباشرة وعن بعد لدى الطلاب بمراحل التعليم المختلفة مؤتمر اللغة العربية الدولي الاستثنائي عن بعد بالشارقة التعلم عن بعد في تدريس اللغة العربية الواقع والمتطلبات والافاق. الشارقة: المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج.
- ١٣- الهاشمي، عبد الرحمن علي. (٢٠١١). تأليف دراسات في مناهج التربية الإسلامية واللغة العربية وأساليب تدريسها، دار الوراق.
- 14- Al-Hashemi, A. R. A. (2011). Authoring studies in Islamic education and Arabic language curricula and teaching methods. Al-Warraq for Publishing and Distribution.
- 15- Ali, M. A. S. (2011). Modern trends and applications in curricula and teaching methods. Amman: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
- 16- Al-Moussawi, N. A. G. (2009). Difficulties in learning Arabic grammar material from the point of view of the subject's teachers. (Unpublished Master's Thesis). University of Maysan: College of Education.
- 17- Al-Salti, N. S. (2004). Brain-based science. Amman - Jordan: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
- 18- Al-Tamimi, M. A. J. (2015). Modern models for teaching grammatical concepts, an applied presentation. Amman - Jordan: Al-Radwan for Publishing and Distribution.

- 19- Al-Zand, W. K. (2004). Authoring educational designs. Riyadh: Special Education Academy.
- 20- Essa, I. R., & Jassim, M. J. (2023). The importance of learning and acquiring grammatical concepts. Journal of College of Basic Education, 29, 508–517. Al-Mustansiriya University.
<https://cbej.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/cbej/article/view/10118/9222>
- 21- Hamida, I. M., et al. (2000). Authoring the teaching of social studies in public education. Cairo: Zahraa Library.
- 22- Jamil, A. (2023). The effect of SWOT strategy on acquiring measurement and evaluation concepts among students of the College of Education. Al-Mustansiriya University, Journal of the College of Education: The Twenty-sixth Scientific Conference of Human and Educational Sciences, College of Education, Al-Mustansiriya University, 103 Wells 2023.
<https://mjh.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mjh/article/view/124/268>.
- 23- Jawad, M. A., & Kadhim, S. J. (2024). The effectiveness of an educational program according to deep understanding skills in the achievement of Arabic grammar material among fifth-grade literary female students. Al-Mustansiriya University: Journal of the College of Basic Education.
<https://cbej.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/cbej/article/view/12348/10345>
- 24- Khider, N. J. (2023). The effectiveness of a program based on the dimensions of cognitive structure to develop expressive performance among middle school students. Al-Mustansiriya Journal of Arts, 47(103).
<https://amm.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mustansiriyah/article/view/1055/901>
- 25- Najm, R. K. A. (2020). A proposed strategy entitled (Judges' Pens) for teaching Arabic language and Islamic education directly and remotely to students at various stages of education. Exceptional International Arabic Language Conference remotely in Sharjah, Distance learning in teaching Arabic language, reality, requirements, and prospects. Sharjah: Educational Center for the Arabic Language for the Gulf States.
- 26- Qalada, F. (1998). Teaching methods strategies and teaching models. Alexandria: Dar Al-Ma'rifah.